

## الغنية عن الكلام وأهله

فلو شاء لهداكم أجمعين وقال ولو شئنا لآتيننا كل نفس هداها ولكن حق القول مني الآية  
وقال ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والإنس الآية سبحانه وتعالى خلق الخلق بلا حاجة  
إليهم فجعلهم فرقتين فريقا للنعيم فضلا وفريقا للجحيم عدلا وجعل منهم غويا ورشيدا وشقيا  
وسعيدا وقريبا من رحمته وبعيدا لا يسئل عما يفعل وهم يسألون .  
أخبرنا أبو محمد المجلدي أخبرنا أبو محمد العباس السراج حدثنا يوسف عن موسى أخبرنا  
جرير عن الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الله بن مسعود قال حدثنا رسول الله ﷺ وهو الصادق  
المصدوق إن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوما نطفة ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون  
مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله إليه ملكا بأربع كلمات رزقه وعمله وأجله وشقي أو سعيد فوالذي  
نفسى بيده إن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا